الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التربية الوطنيّة — مُتوسّطة بركات العرّافي

القسمُ الدّراسيّ : الرّابعة المُتوسّطَة — التّاريخُ : 01 ديسمبر 2019

التّقويمُ التّحصيليّ الأوّلُ فِي اللّغَةِ العَربيَّةِ — المُدّة : ساعتَـــان

السّنـــــــــدُ :

" حَيَاتهُم تَجْرِي فِي عُرُوقنَا ، فَهُبَّ لمُسَاعدتهم ، امنحْهُمْ دَمَك ، تَقاسَم مَعهُم الحَياةَ " .

التّبرُّع بالدّمِ عَملٌ تضَامنِيّ يُبرزُ القِيَمَ الإنسَانيَّة الجَوهَريّة لإيثَارِ الغَيرِ علَى النَّفس وَالتّعَاطفِ مَعهُم ، وَيُشجّعُ النّاسَ عَلى رِعَايةِ بَعضِهم بعضًا ، وإقامَةِ **أواصر** اجتمَاعيّةٍ بينهُم توجّد مُجتمَعَاتِهمْ ، إنّهُ ضرورَةٌ إنسانيَّة وَعملٌ تطوّعيٌّ نبيلٌ لإنقَاذِ أرْوَاح قَدْ تُزهَقُ بسَببِ غِيَاب مُتبرّع حامِلٍ للفصِيلةِ الدّمَويّة نفسِهَا ، فقَد يَحتَاجُ مرِيضٌ في حَالةٍ حَرجَةٍ إلَى عدّةِ قَطَرَاتٍ منْ دَمكَ يُمكنُكَ أنْ تعوّضهَا في غُضُونِ أيّامٍ قلائِلَ .

يَتزَامَنُ الاحْتفالُ باليَومِ الوَطنِيّ للتّبرّع بالدَّمِ المُصَادفِ لـ 25 أكتوبَر من كلّ سَنةٍ مَع إطْلَاق العَديدِ مَن الحَملاتِ التَّحسِيسِيَّةِ منْ أجلِ ترسِيخ عادةِ التبرُّع بالدّمِ لدَى الجَزائِريينَ بُغيَة المُسَاهَمةِ في إنقاذِ حياةِ مرِيضٍ أوْ جَرِيح مُحتاج إلَى قطرَةٍ منَ الدَّمِ ، وهَذهِ الفَعاليَّةُ السّنويَّةُ مُناسَبَة تُزَفُّ فيهَا آيَاتُ الشّكرِ لكلّ متبرّع طَوعًا دونَ مُقَابِلٍ ، لقَاءَ دَمِهِ المَمنوح هَديّة لإنْقاذِ الأرواح ، ويُرفَعُ فيهَا مُسْتَوى الوعيِ بَضرُورةِ المُوَاظَبَةِ علَى التّبرُّع ، وَلكنّهُ ـ ورَغمَ ذلِكَ ـ مَا تَزَالُ هَذهِ الثقافَة غَائبَة لدَى العَديدِ منَ المُواطِنينَ .

مَا تزَالُ مُعضِلة العُزوفِ عن التبَرّع بالدَّمِ من طرَفِ الجَزائِريينَ تُطرَحُ في كلّ مَرّةٍ ، فَلا يَقْدِمُ المُواطِنونَ عَلى التبرُّع إلّا في مُناسَباتٍ مُعيَّنةٍ علَى غِرَارِ حُلولِ شهرِ رَمَضَان ، أوْ حُدوثِ كارِثةٍ ، وَأحيَانًا أثنَاءَ وُقُوعِ حوَادثِ المُرُورِ ، أينَ نُشاهدُ طَوابيرَ عريضَةً منَ المُتبرّعِينَ ، أمّا في باقِي أيّام السّنةِ فَلا يَكونُ هُناكَ تَقرّبٌ منْ مَراكزِ حقنِ الدَّم ، وَهو مَا يَطرَحُ العَديدَ منَ التسَاؤلاتِ عنْ أسبَابِ عزُوفِ المُواطنينَ عن التبرُّع بدَمِهِمْ .

إنّ التّبرّع بالدّمِ يُمكِنُ أنْ يُنقذَ حيَاة إنسَانٍ مَا ، حيثُ يُعتَبَرُ عَمَلًا إنسَانيّا تطوّعيّا يحمِلُ معنًى تَضامُنيّا ، يجسّدُ روحَ التّعاونِ ولتَرْسيخ مُبَادرةِ التّبرّع بالدّمِ لدَى المُواطِنينَ يجِبُ تكثيفُ البَرامج في وسائلِ الإعْلامِ والدّروسِ في المَسَاجِدِ وَالمَدارسِ لتَنْميَة رُوح التبرّع ، حيثُ تلعَبُ هَذه المَرافقُ دورًا كبيرًا في التّواصُلِ مع المَوَاطنينَ ، بالإضَافةِ إلى تَحسيسِ المُجتمَع المَدنيّ بأهميّة التّبرّعِ بالدّمِ ، والذي من شَأنِهِ منحُ الحَياةِ للمَرضَى ، وعَدمُ جَعلِهِ مُرتبطًا بالأهلِ والأقَاربِ فقَط .

يَعيشُ العَديدُ منَ المَرضَى في مُختَلفِ المستشفيَاتِ علَى أمَلِ قَطرَةِ دَمٍ تَصلهُم من المتَبرّعينَ ، فَتُعيدُ لَهم الحيَاةَ ، لكنَّ البعْضَ قدْ لا يُلقِي بَالا لهَذَا ، فيُسَبّبُ بتَجاهلِهِ هاجِسًا يجْثمُ علَى صدْرِ مُحتَاجٍ لمْ يُطلبْ لتْرًا دَما ، ولمْ يردْ **غيْر** قَطَراتٍ يُمكِنُ أنْ تكُونَ فَارقًا بينَ الموتِ والحَيَاةِ ، فَتذكّر دائِمًا أنّ دَمكَ حَياةٌ لغَيرِكَ .

* المُعجمُ والدّلالة : يجثمُ : يثقِلُ — كريمة خلاص ـ جريدة الشّروق اليوميّ : 05 / 02 / 2019 ـ بتصرّفٍ ـ

الأسئلــة :

الجـــــزء الأول : (12 نقطة)

أ ـ الوضعيّة الأولى [04 نقاط]

1 ـ لَخّص مَضْمُونَ النّصّ في فِكْرَةٍ عامَّة .

2 ـ عَدّد أسبابَ الاحتِفَالِ باليَومِ الوطَنيّ بالدَّمِ ؟

3 ـ اسْتنبطْ كيفيّةَ تنمِيةِ ثقافَة التّبرّعِ بالدّمِ .

4 ـ اذْكُر مرَادفَ كَلمةِ : مُعضلَة .

5 ـ حدّد من النّصّ ضدّ كلمَة : الإقْبَال .

ency-education.com/4am.html

ب ـ الوضعيّة الثّانية : [08 نقاط]

1 ـ أعرُبْ مَا تحْته خطٌّ إعرَابًا تَامّا (أواصِر ـ غير) .

2 ـ حَلّل الصّورَة البَيانيّة التّالية : " حَيَاتُهمْ تَجْري في عرُوقِنا " .

3 ـ قَارنْ بينَ نمَطيْ السّطرِ الأوّلِ والفقرَة التي تليهِ . ثمّ برهِن على كلّ نمَطٍ بأحدِ مُؤشّراتهِ .

4 ـ عَلّل سَبب تكرَار الكاتبِ للعِبارة : " التّبرع بالدّمِ " .

5 ـ حدّد التّمْييز ، ثمّ بيّن نوعَ المُمَيَّزِ في قولِ الكاتبِ : " لمْ يُطلبْ لتْرًا دَمًا "

6 ـ تَعرّفْ على الطّباق الوَارِد في الفقرَة الأخيرةِ ثمّ بيّن أثرَهُ في المعنَى .

7 ـ صَمّم بكَلِمة : " تَضامُن " بدَل اشتمالٍ .

8 ـ دعّم بالحُجّةِ قولَ الكَاتبِ : " فَتذكّر دائِمًا أنّ دَمكَ حَياةٌ لغَيرِكَ " .

الجزء الثّاني :

ـ الوضعيّة الإدماجيّة الإنتاجيّة : [08 نقاط]

السّياق : عرَضتَ علَى زميلكَ فكرَةَ الانخرَاطِ في إحدَى الجَمعيّاتِ الخيريّةِ التي تُعنى بتوزِيعِ الأغذِيَة خلَال شَهرِ رمَضانَ على المُعوزّينَ من أبنَاء حيّكُم ، فرفضَ ذلك معتَقدًا بأنّهُ لا فائِدة من هذِه الجمعيّاتِ .

السَّنَد : 1 ـ إنّ التّعَاوُن مُكَوّنٌ منْ ثلاثَةِ أحرُفٍ : نَحنُ .

2 ـ فَمَا أكْثَرَ الإخْوَانَ حينَ تَعُدُّهُم وَلكِنَّهُمْ في النَّائبَاتِ قَليلُ !

التّعليمَة : في نصٍّ لا يَقِلُّ عنْ ستّة عشَرَ سَطرًا ، أقنِع زمِيلكَ بوُجوبِ المُسَاهمَة في الأعمَالِ التّضامنيّة ، داخلَ الجمعيّات وخارِجها ، ثمّ بيّن لهُ إيجابيّات التّضامُن .

* وَظّف في تَعبيرِكَ : توكيدًا لفظيًّا ، اسمًا ممنوعا من الصّرف لعلّتين .

مُلاحظَة : سَطّرْ تحتَ مَا طُلِبَ مِنكَ توْظِيفُه .

انتهى

" وَعَلَى اللهِ قَصْدُ السَّبِيلِ " إعداد الأستاذ : صالح عيواز .

ency-education.com/4am.html